واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات

نورة بنت ناصر العويد

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كلية التربية القسم قسم العلوم التربوية

(قدم للنشر في 28/02/2021، قبل للنشر في 24/03/2021)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحيّ في دراستها، وتمّ تطبيق أداة (الاستبيان) على عينة عشوائية من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

وكانت من أهم نتائج الدراسة أن ممارسة مهارات الاتصال من طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة عالية من أفراد العينة، كذلك ممارسة مهارات التفكير من طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة عالية، وأيضًا ممارسة مهارات إنتاج المعرفة جاءت بدرجة عالية باتفاق أفراد العينة، ورابعًا ممارسة المهارات الاجتماعية من طالبات المرحلة الثانوية جاءت كذلك بدرجة عالية، فيما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدراسة لصالح المؤهلات العلمية الأعلى، ولسنوات الخبرة الأكبر، وللدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها فيما يخص مجال مهارات القرن الحادي والعشري.

كما أوصت الدراسة بأهمية تشجيع طالبات المرحلة الثانوية، بممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في سلوكياتهن اليومية، كذلك أوصت بأهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مقررات ولوائح إعداد المعلمات قبل وأثناء الخدمة.

College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(4), (2021)*

Norah Nasser Alowayyid
Prince Sattam bin Abdulaziz University College of Education Department of Educational Sciences

Abstract:
The study aimed to know the reality of high school students 'practice of twenty-first century skills. The researcher used the descriptive survey method in her study, and the (questionnaire) tool was applied to a random sample of secondary school teachers in the city of Riyadh.
One of the most important results of the study was that the practice of communication skills from high school students came to a high degree from the sample, as well as the practice of thinking skills from high school students came with a high degree, and also the practice of knowledge production skills came to a high degree according to the agreement of the sample members, and fourthly, the practice of social skills from students The secondary stage also came with a high degree, while there were statistically significant differences in the study in favor of higher educational qualifications, greater years of experience, and training courses that were enrolled in the field of skills of the twenty-first century.
The study also recommended the importance of encouraging high school students to practice twenty-first century skills in their daily behaviors, as well as the importance of integrating twenty-first century skills into the decisions and regulations for preparing female teachers before and during their service.

المقدمة:

يمتاز القرن الحادي والعشري بتطورات وتغييرات عديدة تشمل جميع جوانب الحياة الإنسانية، بما فيها جوانب التعليم وأنظمته، بالإضافة إلى تطور مهارات الحياة المختلفة، وهذه التطورات تؤثر بشكلٍ مباشر أو غير مباشر على النظام التعليمي والأنظمة التربوية الذي يُعتبر من الأنظمة الأساسية في المجتمع الإنساني، لذا أصبح هناك أهمية لممارسة وتضمين مهارات متجددة ومختلفة تُساهم في تنمية الأفراد والمجتمعات، وكسبهم للمهارات التي تؤهلهم للوصول إلى مجتمع المعرفة، وتطويرهم للحصول على التعليم بأفضل أنواعه وأساليبه، وإتاحة الفرص لهم للاتصال والتواصل بمصادر التعلُم المختلفة.

وتأكيدًا لذلك فإنه يتمّ في الوقت الحاضر، وفي جميع أنحاء العالم تبنّي "التعليم المستندّ إلى المهارات"، بوصفه وسيلة لتمكين المتعلمين من اكتساب المعارف وتطوير التوجّهات التي تدعم تبنّي الأنماط السلوكية الصحيحة والسليمة، ويعتبر هذا النوع من التعليم عنصرًا مهمًا في تعريف اليونيسيف للتعليم النوعيّ.

وقد وجهت اليونسكو واليونيسف أنظمة التعليم كافة إلى أن نجعل من الطلبة طلاب ذوي توجيه ذاتي، قادرين على التعامل مع رغباتهم وميولهم وهمومهم الشخصية، قادرين على بناء أهدافهم ومتابعة طموحاتهم.

ومهارات القرن الحادي والعشرين هي المهارات التي يحتاجها الطلبة للنجاح في حياهم المدرسية، وفي عملهم المستقبلي كذلك في حياتهم الخاصة، وتعدد تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن أهم التصنيفات وأبرزها، تصنيفها لثلاثة مجالات وهي: مهارات التعلُم والابتكار، ومهارات المعلومات ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا، ومهارات الحياة المهنية (الباز، ٢٠١٣، ١٩٥).

ويُعد التعلم المبني على المهارات أحد الموضوعات التي نالت اهتمامًا كبيرًا كونه يؤدي لارتفاع إنجاز الطلبة واندماجهم في العملية التعليمية واكتسابهم المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار (حمودة، ٢٠١٧م، ٢٨٩)، فالاهتمام بهذه المهارات يجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه، وقادرًا على تحديد أهدافه مستخدمًا الاستراتيجيات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات التي تتطلبها المهام التعليمية (عبدالحميد، ٢٠١١م، ٢٥٠).

وأكدت دراسات عديدة على ضرورة ممارسة وتطبيق الطلبة في المدرسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن بين تلك الممارسات التي ينبغي تطبيقها مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلة، ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، ثقافة الحوسبة والاتصال، مهارات التعلُم الذاتي (بترلينج ونادل، ٢٠١٣).

فيما قدّمت جنى وحافظ في دراستهما (٢٠١٨) تصور مقترح لمهارات المستقبل التي يُفترض من الطالب في مدرسته تطبيقها، وهي المهارات الأساسية التي تضمّ على سبيل المثال مهارة التعلُم، ومهارة تمكين الذات، والمهارات التكاملية، التي تضمّ على سبيل المثال مهارة المواطنة، وأوصت دراسة (غندورة، ٢٠١٨) إلى أهمية إدخال مهارات القرن الحادي والعشرين في قوائم المعايير، ومؤشرات الأداء المقننة لتقويم أداء عمليتيّ التدريس، والتعلُّم.

ويشير الجراح (٢٠١٠م، ٣٣٣) إلى أن نظرية المدرسة المعرفية الاجتماعية تؤكد على أن التعلم والتعليم ليس عملية اكتساب الطلبة للمعلومات، بل هو عملية فاعلة يبني فيها المتعلم المعلومة والمهارة جنبًا إلى جنب، مما يُسهم في تحسين مستوى الإنتاج لديه وعليه، يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطالب عندما يحتاج، والتوقف عن ذلك عندما تنمو قدراته ومهاراته الذاتية.

وأكّدت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تحت عنوان (نتعلّم لنعمل) على أهمية مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة، لما يُسمى بوظائف المستقبل.

ولقد كان من أهداف مؤتمر هيئة تقويم التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠١٨)، الذي أُقيم تحت عنوان (مهارات المستقبل)، عرض التجارب الناجحة في مجال تعليم واكتساب المهارات، وكذلك طرق قياسها وآلية تطويرها لدى الطالب، كما أوصى هذا المؤتمر على ضرورة تحفيز المعلمين على تنمية المهارات لدى المتعلمين،، وتأسيس مؤتمر للممارسات الناجحة.

ومن جانبٍ آخر تُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب دراسياً والتي تعده للدراسة الجامعية ، وتحدد توجه التخصص فيها أو الانخراط في ميادين الحياة العملية وتمثل عنق الزجاجة لطالب الثانوي وأسرته نفسياً ، حيث يمرّ بمرحلة المراهقة في الفئة العمرية (١٥–١٨) ويمرّ الطالب بتغييرات انفعالية واجتماعية وعقلية وجسمية وتُعد هذه المرحلة ذات صلة قوية بتنميته (العتيبي والعويّد، ٢٠١٨، ١٩١–١٩٢)

وتنص السياسة التعليمية للمملكة على أن المرحلة الثانوية لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة، يلتحق بها حاملو الشهادات المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهداف خاصة.

وبما أن المرحلة الثانوية تُمثل قمة التعليم العام بالمملكة، فإن من أهم أهداف هذه المرحلة ضمن سياسة التعليم في المملكة، تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة لتكون حياة الطلاب اليومية الفردية والجماعية هي الحياة التي يعيشها المسلم الحق، وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وتحقيق روح البحث

والتجريب، واستخدام المنهج العلمي والتعوّد على طرق الدراسة السليمة، وتهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة وسد حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تطلبها خطط التنمية (السنبل والخطيب ومتولي وعبد الجواد، ٢٠٠٨، ٧٧-٧٨).

استنادًا على ذلك فإن مهارات القرن الحادي والعشرين توفر للطلبة بالمرحلة الثانوية خبرات حقيقية يمارسون من خلالها مهارات التفكير وحل المشكلات، ويمتلكون خلالها آليات استخدام الأدوات التكنولوجية والرقمية، ويتواصلون ويتشاركون المعرفة فيما بينهم، ويعملون بشكلٍ مستمر على ابتكار حلول للمشكلات التي يواجهونها، وإعدادهم للنجاح في حياتهم الجامعية، كما يشير (Kay, 2009) إلى أن توجيه الطلبة لممارسة هذه المهارات يُعدهم لمواجهة التحديديات المستقبلية، ويساعدهم ذلك في تنمية قدرتهم على الابتكار والإبداع والمشاركة بشكلٍ دائم في الحياة المجتمعية، ومواكبة التطورات التكنولوجية، والتحديات في هذا العصر.

ونظرًا لاهتمام الباحثة بدراسة الأنظمة التعليمية، بما يفرضه عليها تخصصها العلمي، ولتعُدد زياراتها التدريبية للمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية، فإنها رأت أن تُقدم هذه الدراسة التي تهتمّ بمُمارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، للطالبات في هذه المرحلة.

مشكلة الدراسة:

هناك اتفاق من التربويين على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها ويكتسبها الطلبة في المدرسة، وبين تلك المهارات المطلوبة في الحياة ومجتمع العمل، وأن المناهج لم تعد كافية لتعليم وإكساب هذه المهارات للطلبة في مدرستهم، لإعدادهم للحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة الحاليّ، الذي يقوده عصر التطور التكنولوجي، لذلك نادت كثير من الآراء إلى أنه يجب على المدرسة تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم، وإضافةً إلى ذك الوقوف على مدى ممارستها بشكلٍ إيجابي في واقعهم الصفيّ والمدرسيّ، وأوصت عدد من الدراسات التربوية التي طُبقت على المستوى الدولي، ضرورة إعداد الطلبة وتأهيلهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، حتى يصبحوا قادرين على مواجهة التحديات المختلفة، في حاضرهم ومستقبلهم، ومن هنا تأتي الحاجة للانتقال وتجاوز الأساليب

التعليمية التقليدية، إلى تطبيق اتجاهات تربوية حديثة تساعد على تنمية المهارات العليا، ومهارات التفكير، والتفكير الإبداعي، وغيرها من المهارات المُلحّة.

وأكّدا (Abbot&Martha,2009) في دراستهما على أهمية الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتنميتها لدى الطلبة، والعمل على إكسابهم إياها، لأن لذلك دور في نمو شخصيتهم، وزيادة تفاعلهم مع مجتمعهم، والتكيّف معه، كما تؤكد دراسة (Davidson& Stone, 2009) ودراسة (Bell, 2010) على أهمية هذه المهارات في هذا القرن، وضرورة تضمينها في الممارسات العلمية، والمناهج الدراسية، وإيجاد أنشطة مدرسية تدعمها، وتطويرها وفقًا لذلك وبشكلٍ مستمر.

وأكدت دراسة لستيفن (Stevens,2012) على أهمية أن يمتلك المتعلمين في هذا الجيل لمهارات القرن الحادي والعشرين، متمثلة بمهارات التفكير الناقد والابتكار، ومهارات الاتصال، وذلك حتى يكون لديهم القدرة على المواجهة للتحديات والتغيرات السريعة، في الحياة والعمل، كما يرى (Solbrekke& Sugrue, 2014) أن تنمية هذه المهارات عند الطلبة وممارستهم لها، يساعد في إسهامهم في تحمّل المسؤولية لديهم، وينمي قدرتهم على التكيّف، والتوجيه والتعلُم الذاتي، وإحياء المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتنمية قدرتهم على تحديد المشكلات وحلّها، وتفعيل التفكير الناقد والإبداعي، ومهارات التواصل والاتصال.

وتؤكد دراسة مهدي (٢٠١٨) ودراسة رزق (٢٠١٥) ودراسة متولي (٢٠١٤) على أنه من الضروري تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للتعايش مع التغيرات والتطورات بالمجتمع، في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال إعداد طرق تدريس مختلفة، ومتطورة، وبرامج قائمة على تقنيات العصر الحديثة، ويتأكد ذلك في المرحلة الثانوية لأنها مرحلة دراسية مهمة تنقل الطالبة من مرحلة الدراسة بالتعليم العام إلى المرحلة الجامعية، وما يتضمن ذلك من اختيار التخصص الجامعي القائم على المعارف والمهارات الدقيقة.

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية فقد توصلت بعض الدراسات التي أُجريت على الطلبة، افتقارهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي دعت إلى ضرورة ممارستها في المواقف الصفيّة، مثل دراسة (الربيع،

٢٠١٨) التي أشارت إلى أن طالبات المرحلة الثانوية يفتقرن لبعض مهارات القرن الواحد والعشرين، بل أن البعض منهن لا يعرفن ما هي هذه المهارات.

وبذلك تتحددّ مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات؟
٣. ما واقع مهارات إنتاج المعرفة الممارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟
٤. ما واقع المهارات الاجتماعية الممارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال القرن الحادي والعشرين)؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات.
٢. معرفة واقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات.
٣. التعرُف على مهارات إنتاج المعرفة الممارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
٤. معرفة واقع المهارات الاجتماعية الممارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
٥. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال القرن الحادي والعشرين).

أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من أهمية تناولها لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، وممارستها من طالبات المرحلة الثانوية، والتي يجب أن يمارسها طالب القرن الحادي والعشرين، بحيث تؤهله إلى اختيار التخصص

المناسب، والقدرة على الانتقال من الدراسة في المرحلة الثانوية إلى الجامعية، والمنافسة في اختيار التخصص المناسب، وقدرته على مواجهة الظروف والمشكلات التي قد تواجههم بطرق إبداعية، والانتقال للعمل وممارسة المهنة ودخول سوق العمل، سواءً خلال الدراسة الجامعية، أو بعد ذلك.

ويؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تركيزها على التخطيط وتنفيذ البرامج التي تُركز على مهارات الطلبة، ومواطن الضعف والخلل أثناء ممارستها، والقيام بعمل استراتيجيات للنهوض بمستوى مهارات طالب القرن الحادي والعشرين، كذلك من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة، القائمين على تنفيذ الاستراتيجيات التربوية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، لدفعهم لوضع سياسات تعليمية ترفع من مستوى مهارات الطلبة، وتُعززها بدءًا من مراحل التعليم الأولى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين، وواقع ممارستها عند طالبات المرحلة الثانوية، والمهارات التي تتناولها الدراسة هي: (مهارات الاتصال، مهارات التفكير، مهارات إنتاج المعرفة، المهارات الاجتماعية).

الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية.

الحدود الجغرافية: طُبقت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، تحديدًا منطقة الرياض.

الحدود الزمنية: تمّ تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأوّل، من العام الدراسي (١٤٤١/١٤٤٢هـ).

مصطلحات الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

في اللغة يرجع أصل مصطلح المهارة _Skill_ إلى الفعل مهر، أي "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكلٍ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح الجيد" (ابن منظور، ١٤١٦هـ، ٢٠٧، ج ١٣).

التعريف الاصطلاحي: تُعرف شرف (٢٠١٧) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة من التطبيقات المهنية التي تفرضها متغيرات القرن الحادي والعشرين على الأداء المهني للمعلم، كمهارات التفكير العليا، وحل

المشكلات بالطرق الإبداعية، والتعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تجعله يمارس مهارات الحياة، والعمل بصورة تؤهله للمرونة والتكيف مع تلك التطورات التي أقامت الكثير من العلاقات الاجتماعية، والتي تفرض بدورها تحمُّل المسؤولية تجاه نفسه والآخرين، بما يحقق نواتج التعلُم بصورة أفضل لدى طلابه، لتتماشى قدراتهم مع متطلبات سوق العمل".

وتُعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها تلك المهارات الضرورية من أجل الوفاء بشكل جيد بمتطلبات التعليم والابتكار، وثقافة المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، والحياة الخاصة، والمهنة في القرن الحادي والعشرين (عمر، ٢٠١٨).

وعرفها خميس (٢٠١٨، ١٥٢) بأنها "هي مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين". بينما أشارت تفيدة غانم إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي "المهارات اللازمة للنجاح في العمل، والدراسة، والحياة، وتشمل المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة، والخبرة، والثقافات المختلفة، أي مدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العمل، مثل: التفكير الإبداعي، الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التجديد، والابداع، والتواصل، والتعاون، ومهارات الإنتاجية، والقيادة والمسئولية" (٢٠١٦،١١).

وتُعرف كذلك بأنها مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار، والحياة، والعمل، والاستخدام الجيد للمعلومات والمعارف والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين (شلبي، ٢٠١٤، ٦).

التعريف الإجرائي:

هي المهارات التي تستطيع الطالبة ممارستها وتطبيقها خلال دراستها، بما يتفق مع استعداداتها وقدراتها وميولها، ويتفق مع متطلبات التعليم ويجوّد منه، وهذه المهارات هي مهارات: "الاتصال ، التفكير، إنتاج المعرفة، المهارات الاجتماعية"، وتُعرف الباحثة هذه المهارات إجرائيًا كالتالي:

_ مهارات الاتصال: هي المهارات التي تمارسها الطالبة وتتضمّن: (الحوار والتواصل، اللباقة والأناقة، الإقناع، العرض والتقديم، التفاوض وحسم النزاع، التعايش واحترام ثقافة الآخرين).

_ مهارات التفكير: تتضمّن مهارات التفكير الأساسية (التفسير_ التقويم_ المقارنة...)، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير العلمي، وحل المشكلات المستقبلية.

_ مهارات إنتاج المعرفة: هي المهارات التي تمارسها الطالبة وتتضمّن: (التجميع المعرفي، التنظيم البصري للمعلومات، البحث الإلكتروني، التصنيف، التحليل، منهج وقواعد البحث العلمي، استخدام مصادر المعلومات، البحث العلمي، الكتابة والتحرير).

المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية هي التي تتضمّن التعليم الثانوي الذي يُقدم بعد التعليم المتوسط، ويسبق التعليم في المرحلة الجامعية، ويمتد من الفترة الزمنية السادسة عشر وحتى الثامنة عشر من عمر الطالب (الرمثي، ٢٠٠٩).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة للدراسة:

الإطار النظري:

عصر المعرفة هو امتداد طبيعي للعصر الزراعي ثم الصناعي، إذ تشكل في العالم بعد ذلك خمس متغيرات رئيسة من أبرزها: "البحثية والتقنية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسة" هي متغيرات تمس مكونات وعناصر النظام التعليمي، وتؤثر على تكوين وإعداد المعلم ثقافياً ومعرفياً ومهنياً، فاستلزم ذلك تحركاً جدياً من المهتمين في مجال التعليم للنظر بالرفع لكفاءة القوى في القرن الحادي والعشرين أهمها التحول في العلوم والتكنولوجيا وثانيها تطوير التعليم وتجويد مخرجاته.

ونتيجة لتلك العوامل؛ فقد سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صوغ أطر لتحديد وتوضيح مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك يؤكد إلى أن التعليم اليوم قد تغير عن الماضي؛ حيث ركز قديماً على المحتوى لكل مادة ثم الاختبار فيها، إلا أن التعليم اليوم بدأ يتعمق بشكل مختلف إذ يركز على المجال الرقمي والإبداعي والابتكاري.

وفي هذا الإطار ذكر بيرز (٢٠١٤م، ٢٥ – ٧٧) مسألتين مهمه في تعليم القرن الحادي والعشرين الأولى تتعلق بعملية التدريس والإبداع والمسألة الثانية تتعلق بإعداد المعلم حيث أن القرن الحادي والعشرين يتطلب من المعلمِ أن يكون مثقفاً ومبدعاً وإلا كيف سيلتقي بطلابه دون هذه المهارات التي أصبحت جزءاً مهماً في العملية التعليمية اليومية، كل ذلك لأجل مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم مع الاستمرار في توفير أساس معرفي قوي لهم يمكنهم للوصول إلى عالم متطور ليتمكن المتعلمون فيه من الإبداع بأنفسهم، علاوة على ذلك ما يطلبه التعليم اليوم هو ما يأتي:

أولاً: تعليم الإبداع والتجديد: إن قدرة الطالب على الإبداع والتجديد لا تتم إلا إذا امتلك الطالب فهماً عميقاً للمحتوى وللعمليات الإبداعية التي تولد التجديدات، والتي لا تحدث إلا من خلال بيئة تعليمية آمنه يمكن للطالب من خلالها الإبداع، وتُقبل الأفكار.

ثانياً: تعليم التفكير الناقد وحل المشكلات: يهدف إلى أن يفهم الطالب المشكلة ويختار أفضل الحلول، ولن يتم اختيار أفضل الحلول إلا من طرح الأسئلة العميقة وصياغة المشكلات بدقة، واستكشاف الحلول الممكنة من وجهات نظر متعددة.

ثالثاً: تعليم التواصل: وهو الاطمئنان إلى أن الرسالة مفهومة من قِبل الجمهور، وبشكل فعال.

رابعاً: تعليم التشارك: لا يهدف التشارك حول المعلومات فقط، بل يمتد إلى ابتكار التكنولوجيا، حيث أن التشارك الفعال يتضمن جملة من المهارات الاجتماعية مع القدرة على إيصال الأفكار بطرق واضحه حتى يكون الطلاب حاذقين في فن التشارك.

وبناء على المعطيات السابقة؛ فيمكن القول إلى أن وعي المعلمين والمعلمات بأهمية اغتنام فرص الحادي والعشرين، وإكسابها للمتعلمين ودمجها في الخطط الدراسية لأجل تطويرها وتحسينها والرفع من نواتج التعليم لهو أَنْجَعُ طريقة للرفع من كفاءات النظام التعليمي، إذ أن الحاجة إلى الإبداع والابتكار، ومهارة حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتعاون والتواصل الفعال مع الآخرين عبر التكنولوجيا أصبح يشغل حيزًا من الاهتمام مما دفع بصناع القرار بالمضي قدماً نحو التطوير التعليمي بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

نظرًا لقلّة الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين للمرحلة الثانوية، فقد تم تصنيف الدراسات التي تم الحصول عليها إلى: دراسات محليّة تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بشكلٍ عام، ودراسات عربية وأجنبية تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولًا: دراسات محليّة تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين:

دراسة (الحربي، ٢٠١٣) التي هدفت إلى محاولة التنبؤ بالمهارات التي ينبغي أن تتوفر عند معلم القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحث في دراسته أسلوب دلفي، والمنهج الوصفي التحليلي، وطُبق أسلوب دلفي على (١٥) خبير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتكونت العينة الميدانية من (٣٢٣) معلمًا ومشرفًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارة إدارة التفكير العليا، وإدارة منظومة التقويم جاءت في المرتبة الأولى، ومهارة إدارة قدرات الطلاب جاءت في المرتبة الأخيرة.

ودراسة (الكلثم، ٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المهارات التي يتضمنها محتوى مقرر الفقه "١" لنظام المقررات في المرحلة الثانوية من مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال استخدام المنهج التحليلي، من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى للمنهج، باستخدام وحدة التحليل التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بتحليل عينة التحليل المتمثلة بمقرر الفقه (١) التعليم الثانوي (نظام مقررات) البرنامج المشترك، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن المنهج لم يراعي مهارات القرن ٢١ المتمثلة بالتفكير الابتكاري، والقيادة والمسئولية، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال، ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي.

دراسة (العطيوي، ٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي الثانوية الطلاب والطالبات، والذين يدرسون في السنة التحضيرية بجامعة المجمعة، ذلك باعتبار التعلم الإلكتروني من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحث المنهج الكمي التحليلي، ذلك بتطبيق استبانة على الطلاب والطالبات بلغ عددهم (٤٥٤)، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك ضعف في دمج التعلم الإلكتروني في المقررات، أو استخدامها من المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، في بيئات التعلم بالمرحلة الثانوية.

دراسة (غندورة، ٢٠١٨م) التي هدفت إلى الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والوصفي التحليلي في دراستها، وذلك بتطبيقها لأداة تحويّ على قائمة من مهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة لتحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمات، وطُبقت هذه الأدوات على (٣٥) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وقد كانت من أهم نتائج الدراسة إلى أن الاهتمام من المعلمات بتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين مع الطالبات كانت كبيرة، فيما يخصّ مهارات الوعي المعلوماتي والتكنولوجي، ومتوسطة في جانب تنمية المهارات الحياتية، والاحتياجات التدريبية كانت مهمة جدًا في جانب المهارات المهنية، ومن ثم المهارات الأساسية للتعلم والإبداع والابتكار.

دراسة (الربيع، ٢٠١٨م) هدفت الباحثة من هذه الدراسة إلى معرفة دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية، وواقع استخدام المعلمة لهذه الأساليب، وفاعلية استخدام هذا الأسلوب في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبات، واستخدمت الباحثة الأسلوب التحليلي لعدد من الأدبيات النظرية والدراسات العلمية، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن أهم مهارات القرن الواحد والعشرين التي يحتاجها الطالبات هي مهارات التجديد والإبداع، ومهارات التواصل، والتشارك، ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

دراسة (العمري، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، بحيث شملت أداة الدراسة الاستبيان، وطُبقت على عينة من (١٦٠) معلمة من معلمات الصفوف الأوليّة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك دور للمشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا، وجاءت مهارات (إدارة المهارات الحياتية، وإدارة قدرات الطلاب)، بدرجة انطباق (متوسطة)، ومهارات إدارة فن التعليم، بدرجة انطباق (كبيرة).

ودراسة (الزهراني، ٢٠١٩م) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي مقرر الرياضيات، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ذلك بتطبيق أداة الاستبيان في ضوء المهارات، لتشخيص واقع ممارسات المعلمين والمعلمات لها، على جميع مشرفي ومشرفات مادة الرياضيات

بمدينتي مكة المكرمة وجدة، وقد كانت أهم النتائج أن الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة، وتميل بعضها إلى أن تكون درجتها ضعيفة، وفي ضوء النتائج قدم الباحث تصور مقترح لتطوير ذلك.

بالإضافة لدراسة (التركي والجبر، ٢٠٢٠م) التي هدفت إلى معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء (١) بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي، ذلك بتحليل مقرر الفيزياء (١)، من خلال بطاقة (تحليل المحتوى)، التي تضمنت (٢٢) مؤشرًا في ثلاثة مهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي مهارة: التعلم والابتكار، ومهارة الثقافة الرقمية، ومهارة المهنة والحياة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفيزياء (١) جاءت متباينة بين منخفض ومرتفع.

وبالمقابل فإن أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، فهي كالتالي:

دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) حيث هدفت إلى التعرف على مدى استخدام مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد بلغت عينة الدراسة (٨٢) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون بعض المهارات بدرجة كبيرة مثل مهارات الاتصال الفعال، ومهارات البيان العملي، ويستخدمون التفكير الناقد، وحل المشكلات بدرجة متوسطة، بينما المعلمات يستخدمونها بدرجة كبيرة.

دراسة (Charland, 2014) التي هدفت إلى معرفة واقع تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ولاية ماين بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحيّ، وإجراء مسح على الانترنت لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية، والتي بلغ عددها (٢٣) مدرسة في الولاية، واستخدم المنهج النوعيّ، ذلك بتطبيق المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الولاية، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن المعلمين في هذه المدارس يوظفون مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن بشكلٍ اختياري وليس إلزامي، وأهم هذه المهارات مهارة الاتصال والتكنولوجيا.

أمّا دراسة (Uche, Kaegon, Okata, 2016) فقد هدفت إلى تحديد مستوى الوعي عند المعلمين في المدارس الثانوية، بولاية ريفرز بنيجيريا بأدوارهم المهنية في ضوء القرن الحادي والعشرين، وشملت عينة الدراسة

(٨٦٠) معلمًا ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي من المعلمين والمعلمات للأدوار المهنية المتوافقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين، غير مشجعة، إضافةً إلى عدم استخدامهم للتكنولوجيا الصفية.

دراسة (خليل، ٢٠١٩م) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين في مادة الأحياء، لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراسته، التي طبقها على (٧٧) طالبة من طالبات إحدى مدارس المرحلة الثانوية، ومن خلال استخدام بطاقة الملاحظة، واختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست الأحياء باستخدام الصف المقلوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وبطاقة الملاحظة لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية كذلك.

دراسة (محمد، ٢٠١٩م) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين، لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بإعداد قائمة للتفكير المستقبلي، وقائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين، واختبار التفكير المستقبلي، وذلك باستخدام المنهج الوصفيّ التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتوصّلت الدراسة إلى أن لمنهج الجغرافيا المطوّر، فاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة (الصقرية، ٢٠٢٠م) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم المُدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة تتكوّن من (٦٠) طالبة، وتم تطبيق مقياس يضمّ قائمة مهارات للقرن الحادي والعشرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، لصالح المجموعة التجريبية.

تعليق على نتائج الدراسات السابقة:

١. يمكن ملاحظة أن جميع الدراسات السابقة حديثة جدًا، تتسّق وطبيعة موضوع الدراسة الحاليّة.

٢. تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في الاهتمام بثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتفعيلها في البيئة الصفية والمدرسية، كما تتفق مع بعضها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفيّ، وإن كان جزء كبير من الدراسات ركزت على الجانب التحليلي، والعينة الوثائقية.

٣. جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية التوجه لمهارات القرن الحادي والعشرين، في التدريس والتعليم، واعتباره أمر ضروري من المهم أن تأخذ به وتعتمده كل الأنظمة التعليمية، وكذلك أن تُطوّر الممارسات الصفيّة للطلبة في ضوئه.

٤. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، في إثراء الجانب النظري، وبناء أداة الدراسة.

٥. يلاحظ أن الدراسات المحلية والعربية التي تطرقت لموضوع مهارات القرن الحادي اقتصرت على تقويم الكتب الدراسية في ضوء هذه المهارات، والنظر في الممارسات والاستراتيجيات التدريسية المرتبطة بالمشرفين والمعلمين، كذلك تفعيل هذه المهارات في البرامج الدراسية وغيرها، وربما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات باهتمامها بواقع ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لهذه المهارات فعليًا في صفهن الدراسي، في ضوء هذه المهارات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحيّ، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي؛ لتحقيق أهداف البحث، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م).

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٦٠٠٩)، وفقاً لآخر الإحصائيات للعام (٢٠٢٠/٢٠٢١)، والصادرة من الإدارة العامة للتعليم بالرياض.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الحالية هي عينة عشوائية بلغت (٣٦١)، حيث قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية حتى حصلت على عدد (٣٧٧) من الردود الإلكترونية الخاصة بالمعلمات، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهن الوظيفية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتهن الوظيفية.

الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين	**التكرار**	**النسبة**	**المؤهل العلمي**	**التكرار**	**النسبة**
لم أحصل على دورات	٤٠	١٠.٦	بكالوريوس فأقل	٣٠٦	٨١.٢
حصلت على دورة واحدة	١٧٥	٤٦.٤	دراسات عليا	٧١	١٨.٨
حصلت على دورتان	٦٢	١٦.٤	**المجموع**	**٣٧٧**	**١٠٠٪**
حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٠٠	٢٦.٥	**سنوات الخبرة**	**التكرار**	**النسبة**
المجموع	**٣٧٧**	**١٠٠٪**	أقل من ٥ سنوات	٦٨	١٨.٠
			من ٥– أقل من ١٠ سنوات	١٣٧	٣٦.٣
			من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٢	٤٥.٦
			المجموع	**٣٧٧**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول السابق أن (٣٠٦) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٨١.٢٪)، يحملن مؤهل البكالوريوس، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن الفئة الأكبر منهن سنوات خبرتهن في العمل من ١٠ سنوات فأكثر، حيث بلغ عددهن في العينة (١٧٢) يمثلون ما نسبته (٤٥.٦٪)، كما أن غالبية عينة الدراسة حصلوا على دورة واحدة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ بلغ عددهن (١٧٥) يمثلون ما نسبته (٤٦.٤٪).

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: وهو يقيس البيانات الأولية، ممثلة في المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.

الجزء الثاني ويتكون من (٢٦) فقرة تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة على أربعة محاور على النحو التالي:

أولاً: محور مهارات الاتصال، ويشتمل على (٧) عبارات.

ثانياً: محور مهارات التفكير، ويشتمل على (٧) عبارات.

ثالثاً: محور مهارات إنتاج المعرفة، ويشتمل على (٥) عبارات.

رابعاً: محور المهارات الاجتماعية، ويشتمل على (٧) عبارات.

وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة عن طريق اختيار بديل من خمسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق إطلاقاً (١).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (١٣) من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية والعربية للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح اللغة، مع التعديل المقترح في حال وجود إضافات أو ملاحظات يرون إيضاحها، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناءً عل ملاحظاتهم.

٢- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة للاستبانة، وهو ما يوضحه الجدول التالية:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود محور الدراسة بالمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية للاستبانة

م	فقرات محاور الاستبانة	معامل	معامل

		الارتباط بالمحور	الارتباط بالاستبانة
المحور الأول			
١	الاستماع والتحدث والتعاطف الجيد مع الآخرين	٠.٧٣٣**	٠.٧٧٥**
٢	مراعاة الأذواق والممارسات الأخلاقية الدقيقة في التعامل مع الآخرين والأشياء	٠.٩٠١**	٠.٧٩٠**
٣	توضيح وبرهنة أفكاره بطرق مختلفة للتأثير على مواقف الآخرين منها	٠.٧٣٨**	٠.٧٣٥**
٤	استخدام المهارات اللفظية والجسدية والتقنية في توضيح أفكاره وشرحها	٠.٦٣٨**	٠.٦٨٩**
٥	تقريب وجهات النظر والتوصل لحلول توافقية تحقق المكاسب لجميع الأطراف	٠.٨١٣**	٠.٧٠٣**
٦	تفهم دوافع ومواقف المختلفين عنه واحترامها والإفادة من نقاط الاشتراك والتعاون في إطارها	٠.٧٤١**	٠.٦٨٨**
٧	تجنب ممارسات سوء التعامل والتواصل مع الآخرين	٠.٧٩٧**	٠.٧٤٦**
المحور الثاني			
١	توظيف مهارات التفكير الأساسية في المواقف والسياقات الحياتية	٠.٩٣٥**	٠.٧٧٤**
٢	ممارسة أدوات ومهارات التفكير الإبداعي وإنتاج أفكار إبداعية	٠.٨٩٩**	٠.٧٤٤**
٣	تحليل وتقييم وإصدار الأحكام على الأفكار والمواقف بطريقة موضوعية	٠.٧٤٨**	٠.٦٢٦**

		*	*
٤	تقديم حلول غير تقليدية للمشكلات الحياتية والمجتمعية	٠.٧٥٥**	٠.٧١١**
٥	تنظيم طريقة تفكيره بطريقه منهجية عند التعاطي مع القضايا والأفكار	٠.٧٩٤**	٠.٦٠١**
٦	تقديم بدائل وخيارات للقرار وفحصها واختيار الأنسب منها	٠.٧٩٣**	٠.٦٧٥**
٧	تقدير أهمية إتباع الطرق الصحيحة والموضوعية في التفكير	٠.٥٩٧**	٠.٧٢٣**
المحور الثالث			
١	تثمين دور المعرفة وحسن التعامل والتوظيف لها في النجاح وامتلاك القوة	٠.٧٦٥**	٠.٧٤٦**
٢	الوصول السريع للمعلومة المطلوبة والصحيحة	٠.٨٩٧**	٠.٨٥١**
٣	تحليل وتصنيف وتلخيص المعلومات وإعادة تنظيمها وعرضها	٠.٩٥٩**	٠.٩٤٢**
٤	كتابة بحث واقعي وفق خطوات البحث العلمي	٠.٤٤٤**	٠.٣٥٢**
٥	تحرير المقالات وإعداد التقارير وكتابة السيرة الذاتية	٠.٩٣٧**	٠.٨٣٨**
المحور الرابع			
١	معرفة قواعد وتطبيقات حسن التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة	٠.٨٩٢**	٠.٧٩٩**

٢	ضبط وتوجيه مصادر الانفعال ومسبباته	٠.٨٣١**	٠.٧٤٩**
٣	التعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية باتزان وموضوعية	٠.٧١٠**	٠.٦٥٢**
٤	العمل ضمن مجموعات مختلفة ومتنوعة	٠.٨٨٨**	٠.٨٣٩**
٥	تخطيط وتنظيم عمل الفريق وتوزيع الأدوار والمسؤوليات	٠.٨١٣**	٠.٧٣٣**
٦	تثمين أهمية خدمة المجتمع والوطن والإسهام بذلك قدر المستطاع	٠.٦٤٠**	٠.٧٠٨**
٧	تخطيط وتنظيم وتنفيذ مشاركات إيجابية لخدمة المجتمع	٠.٧٦٢**	٠.٧٢٦**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات
المحور الأول	٧	٠.٨٧٧
المحور الثاني	٧	٠.٨٩٣

المحور الثالث	٥	٠.٨٧٠
المحور الرابع	٧	٠.٨٩٥
معامل الثبات الكلي	**٢٦**	**٠.٩٦٣**

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (٠.٨٧٠ إلى ٠.٨٩٥) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة (٠.٩٦٣)، وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

الاستجابة	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق**
الدرجة	**٥**	**٤**	**٣**	**٢**	**١**

تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٤)

تصحيح أداة الدراسة

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	من ٤.٢١-٥.٠٠
موافق	من ٣.٤١-٤.٢٠
محايد	من ٢.٦١-٣.٤٠
غير موافق	من ١.٨١-٢.٦٠
غير موافق إطلاقاً	من ١.٠٠-١.٨٠

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ✓ تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

- ✓ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- ✓ تم استخدام اختبار أقل فرق دال (Least Significant difference) (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

إجابة السؤال الأول: ما واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الاتصال من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة: غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٢	مراعاة الأذواق والممارسات الأخلاقية الدقيقة في التعامل مع الآخرين والأشياء	ك	٢٣	٨١	٣٣	٩٦	١٤٤	٣.٦٨	١.٣٣٥	موافق	١
		%	٦.١	٢١.٥	٨.٨	٢٥.٥	٣٨.٢				
١	الاستماع والتحدث والتعاطف الجيد مع الآخرين	ك	٦	٤١	٤٢	٢٧١	١٧	٣.٦٧	٠.٧٩٢	موافق	٢
		%	١.٦	١٠.٩	١١.١	٧١.٩	٤.٥				
٣	توضيح وبرهنة أفكاره بطرق مختلفة للتأثير على مواقف الآخرين منها	ك	٨	٥٩	٧١	١٩٦	٤٣	٣.٥٥	٠.٩٥٨	موافق	٣
		%	٢.١	١٥.٦	١٨.٨	٥٢.٠	١١.٤				
٤	استخدام المهارات اللفظية	ك	٤	٥٤	٨٤	٢٠٥	٣٠	٣.٥٤	٠.٨٧	موافق	٤

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة: غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	والجسدية والتقنية في توضيح أفكاره وشرحها	%	١.١	١٤.٣	٢٢.٣	٥٤.٤	٨.٠		٢		
٧	تجنب ممارسات سوء التعامل والتواصل مع الآخرين	ك	٠	٥٦	٩٩	٢٢٢	٠	٣.٤٤	٠.٧٣٨	موافق	٥
		%	٠.٠	١٤.٩	٢٦.٣	٥٨.٩	٠.٠				
٦	تفهم دوافع ومواقف المختلفين عنه واحترامها والإفادة من نقاط الاشتراك والتعاون في إطارها	ك	٠	٥٠	١٤١	١٨٦	٠	٣.٣٦	٠.٧٠٥	محايد	٦
		%	٠.٠	١٣.٣	٣٧.٤	٤٩.٣	٠.٠				
٥	تقريب وجهات النظر والتوصل لحلول توافقية تحقق المكاسب لجميع الأطراف	ك	٠	١٣٥	٦٨	١٧٤	٠	٣.١٠	٠.٩٠١	محايد	٧
		%	٠.٠	٣٥.٨	١٨.٠	٤٦.٢	٠.٠				
المتوسط العام								**٣.٤٨**	**٠.٦٩٨**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات الاتصال كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على درجة ممارسة الطالبات لمهارات الاتصال (٣.٤٨ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١-٤.٢٠)، والتي تبين أن خيار درجة موافقة المعلمات على ممارسة الطالبات لمهارات الاتصال تشير إلى (موافق).

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو درجة ممارسة الطالبات لمهارات الاتصال، حيث تراوحت متوسطات الموافقة على درجة ممارسة الطالبات لمهارات الاتصال ما بين (٣.١٠ إلى ٣.٦٨)، وهي مؤشرات تقع في الفئة الثالثة الرابعة التي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات تشير إلى (محايد/ موافق) مما يوضح أن درجة ممارسة الطالبات لمهارات الاتصال تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي.

كما تبين أن أكثر مهارات الاتصال التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٢) وهي (مراعاة الأذواق والممارسات الأخلاقية الدقيقة في التعامل مع الآخرين والأشياء) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة (٣.٦٨ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (١) ونصها (الاستماع والتحدث والتعاطف الجيد مع الآخرين) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط موافقة (٣.٦٧ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت عالية.

في حين أن أقل مهارات الاتصال التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٦) وهي (تفهم دوافع ومواقف المختلفين عنه واحترامها والإفادة من نقاط الاشتراك والتعاون في إطارها) حيث جاءت في المرتبة السادسة، بمتوسط موافقة (٣.٣٦ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٥) ونصها (تقريب وجهات النظر والتوصل لحلول توافقية تحقق المكاسب لجميع الأطراف) حيث جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة، وبمتوسط موافقة (٣.١٠ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت متوسطة، مما سبق يتبين أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات الاتصال كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، وهو ما يوضح أن الطالبات لديهن مستوى عالي بأهمية مهارات الاتصال ودورها في تنمية مهارات العمل في فريق والمهارات البين شخصية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي لدى الطالبات وكذلك فإنها تسهم في زيادة مستوى الاتصال بالآخرين بشكل جيد، التعاون والعمل في فريق، إدارة وحل الصراعات.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع مُمارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التفكير من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	توظيف مهارات التفكير الأساسية في المواقف والسياقات الحياتية	ك	١٨	٣١	٢٨	٢١٠	٩٠	٣.٨٦	١.٠٢٧	موافق	١
		%	٤.٨	٨.٢	٧.٤	٥٥.٧	٢٣.٩				
٢	ممارسة أدوات ومهارات التفكير الإبداعي وإنتاج أفكار إبداعية	ك	٦	٤٣	٢٨	٢٨٣	١٧	٣.٦٩	٠.٧٩٢	موافق	٢
		%	١.٦	١١.٤	٧.٤	٧٥.١	٤.٥				
٦	تقديم بدائل وخيارات للقرار وفحصها واختيار الأنسب منها	ك	٦	٦٧	٤٢	٢٤٥	١٧	٣.٥٣	٠.٨٩٠	موافق	٣
		%	١.٦	١٧.٨	١١.١	٦٥.٠	٤.٥				
٣	تحليل وتقييم وإصدار الأحكام على الأفكار والمواقف بطريقة	ك	٤	١٠٢	٠	٢٤١	٣٠	٣.٥١	١.٠٠٨	موافق	٤

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	موضوعية	%	١.١	٢٧.١	٠.٠	٦٣.٩	٨.٠				
٤	تقديم حلول غير تقليدية للمشكلات الحياتية والمجتمعية	ك	٠	٦٩	٥١	٢٥٧	٠	٣.٥٠	٠.٧٨٦	موافق	٥
		%	٠.٠	١٨.٣	١٣.٥	٦٨.٢	٠.٠				
٥	تنظيم طريقة تفكيرها بطريقه منهجية عند التعاطي مع القضايا والأفكار	ك	٥٦	٢٩	٢٨	٢٠٤	٦٠	٣.٤٩	١.٢٧٢	موافق	٦
		%	١٤.٩	٧.٧	٧.٤	٥٤.١	١٥.٩				
٧	تقدير أهمية إتباع الطرق الصحيحة والموضوعية في التفكير	ك	٢٣	٣٣	١٠٤	٢١٧	٠	٣.٣٧	٠.٨٨٠	محايد	٧
		%	٦.١	٨.٨	٢٧.٦	٥٧.٦	٠.٠				
المتوسط العام								**٣.٥٦**	**٠.٧٥٢**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات التفكير كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على درجة ممارسة الطالبات

لمهارات التفكير (٣.٥٦ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١-٤.٢٠)، والتي تبين أن خيار درجة موافقة المعلمات على ممارسة الطالبات لمهارات التفكير تشير إلى (موافق).

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو درجة ممارسة الطالبات لمهارات التفكير، حيث تراوحت متوسطات الموافقة على درجة ممارسة الطالبات لمهارات التفكير ما بين (٣.٣٧ إلى ٣.٨٦)، وهي مؤشرات تقع في الفئة الثالثة الرابعة التي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات تشير إلى (محايد/ موافق) مما يوضح أن درجة ممارسة الطالبات لمهارات التفكير تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي.

كما تبين أن أكثر مهارات التفكير التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (١) وهي (توظيف مهارات التفكير الأساسية في المواقف والسياقات الحياتية) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة (٣.٨٦ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٢) ونصها (ممارسة أدوات ومهارات التفكير الإبداعي وإنتاج أفكار إبداعية) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط موافقة (٣.٦٩ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت عالية.

في حين أن أقل مهارات التفكير التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٧) ونصها (تقدير أهمية إتباع الطرق الصحيحة والموضوعية في التفكير) حيث جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة، وبمتوسط موافقة (٣.٣٧ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت متوسطة.

يتبين من الجدول السابق أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات التفكير كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية ويرجع ذلك إلى دور مهارات التفكير في صقل قدرات الطالبات نحو استيعاب المواد العلمية، وزيادة مستوى التفكير الناقد لديهن، كما تجعل الطالبات قادرات على استخدام مجالا واسعا لأساليب تكوين الافكار مثل الاستنتاج والتحليل والتركيب ليكون الطالبات أكثر قدرة على تكوين أفكارا جديدة، وتقييم أفكارهن لتحسين جهودهن الابتكارية.

ب-العمل الابتكاري: ويقصد به أن يكون المتعلم قادرا على تطوير أفكاره وتنفيذها، والتواصل مع أفكار الآخرين بفاعلية، ويكون منفتحا ومتجاوبا مع المنظورات الأخرى

إجابة السؤال الثالث: ما واقع مهارات إنتاج المعرفة المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع مهارات إنتاج المعرفة المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع مهارات إنتاج المعرفة المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع مهارات إنتاج المعرفة المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
٣	تحليل وتصنيف وتلخيص المعلومات وإعادة تنظيمها وعرضها	ك	١٩	٥١	٠	١٨٧	١٢٠	٣.٩٠	١.١٤٣	موافق	١
		%	٥.٠	١٣.٥	٠.٠	٤٩.٦	٣١.٨				
٥	تحرير المقالات وإعداد التقارير وكتابة السيرة الذاتية	ك	٤٢	٢٤	٣٣	١٥١	١٢٧	٣.٧٩	١.٢٨١	موافق	٢
		%	١١.١	٦.٤	٨.٨	٤٠.١	٣٣.٧				
٢	الوصول السريع للمعلومة المطلوبة والصحيحة	ك	٣٨	٢٩	٢٢	١٨٥	١٠٣	٣.٧٦	١.٢٢٢	موافق	٣
		%	١٠.١	٧.٧	٥.٨	٤٩.١	٢٧.٣				
١	تثمين دور المعرفة وحسن التعامل والتوظيف لها في	ك	٠	٨٧	٦٨	٢٢٢	٠	٣.٣٦	٠.٨٣٣	محايد	٤
		%	٠.٠	٢٣.٠	١٨.٠	٥٨.٠	٠.٠				

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة: غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	النجاح وامتلاك القوة			١	٠	٩					
٤	كتابة بحث واقعي وفق خطوات البحث العلمي	ك	٣٣	٥٤	١٤٥	١٤٥	٠	٣.٠٧	٠.٩٣٦	محايد	٥
		%	٨.٨	١٤.٣	٣٨.٥	٣٨.٥	٠.٠				
المتوسط العام								**٣.٥٧**	**٠.٨٨٩**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات إنتاج المعرفة كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على درجة ممارسة الطالبات لمهارات إنتاج المعرفة (٣.٥٧ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١-٤.٢٠)، والتي تبين أن خيار درجة موافقة المعلمات على ممارسة الطالبات لمهارات إنتاج المعرفة تشير إلى (موافق).

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو درجة ممارسة الطالبات لمهارات إنتاج المعرفة، حيث تراوحت متوسطات الموافقة على درجة ممارسة الطالبات لمهارات إنتاج المعرفة ما بين (٣.٠٧ إلى ٣.٩٠)، وهي مؤشرات تقع في الفئة الثالثة الرابعة التي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات تشير إلى (محايد/ موافق) مما يوضح أن درجة ممارسة الطالبات لمهارات إنتاج المعرفة تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي.

كما تبين أن أكثر مهارات إنتاج المعرفة التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٣) وهي (تحليل وتصنيف وتلخيص المعلومات وإعادة تنظيمها وعرضها) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة (٣.٩٠ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٥) ونصها (تحرير المقالات وإعداد التقارير وكتابة السيرة الذاتية) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط موافقة (٣.٧٩ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت عالية.

في حين أن أقل مهارات إنتاج المعرفة التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (١) وهي (تثمين دور المعرفة وحسن التعامل والتوظيف لها في النجاح وامتلاك القوة) حيث جاءت في المرتبة الرابعة، بمتوسط موافقة (٣.٣٦ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٤) ونصها (كتابة بحث واقعي وفق خطوات البحث العلمي) حيث جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبمتوسط موافقة (٣.٠٧ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت متوسطة.

تشير نتائج الجدول السابق إلى طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات إنتاج المعرفة كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية وهو ما يوضح حرص الطالبات على اكتساب مهارات إنتاج المعرفة لما تمثله من أهمية كبيرة خاصة في الوقت الحالي الذي يتطلب تطوير المناهج وفق اقتصاد المعرفة بحيث تنطلق من رؤية تربوية معاصرة تتوافق مع المستجدات والتطورات العلمية، والتركيز على تنمية المهارات والاتجاهات التي تساعد الطالبات على التكيف مع متطلبات العصر من خلال استراتيجيات متنوعة للتعلم والتعليم، والتمكن من مهارات البحث العلمي؛ من أجل تعزيز قدرة الطالبات على متابعة التعلم وبما يتلائم مع متغيرات العصر.

إجابة السؤال الرابع: ما واقع المهارات الاجتماعية المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع المهارات الاجتماعية المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع المهارات الاجتماعية المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع المهارات الاجتماعية المُمارسة من طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
٥	تخطيط وتنظيم عمل الفريق وتوزيع الأدوار والمسؤوليات	ك	١٨	٣٥	٠	٢٢٨	٩٦	٣.٩٣	١.٠٢٦	موافق	١
		%	٤.٨	٩.٣	٠.٠	٦٠.٥	٢٥.٥				
٦	تثمين أهمية خدمة المجتمع والوطن والإسهام بذلك قدر المستطاع	ك	١٨	٦١	٠	٢٠٩	٨٩	٣.٧٧	١.١٢٤	موافق	٢
		%	٤.٨	١٦.٢	٠.٠	٥٥.٤	٢٣.٦				
٤	العمل ضمن مجموعات مختلفة ومتنوعة	ك	٤	٦٦	٠	٢٨١	٢٦	٣.٦٩	٠.٨٧٧	موافق	٣
		%	١.١	١٧.٥	٠.٠	٧٤.٥	٦.٩				
٧	تخطيط وتنظيم وتنفيذ مشاركات إيجابية لخدمة المجتمع	ك	٦	٤٣	٣٤	٢٧٧	١٧	٣.٦٨	٠.٧٩٦	موافق	٤
		%	١.٦	١١.٤	٩.٠	٧٣.٥	٤.٥				
١	معرفة قواعد وتطبيقات حسن التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة	ك	٢٧	٦٢	٠	٢٦٤	٢٤	٣.٥٢	١.٠٦٧	موافق	٥
		%	٧.٢	١٦.٤	٠.٠	٧٠.٠	٦.٤				

م	العبارة	التكرار / %	درجة الموافقة: غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٢	ضبط وتوجيه مصادر الانفعال ومسبباته	ك	٢٣	٥٨	٦٧	٢٢٩	٠	٣.٣٣	٠.٩٤٧	محايد	٦
		%	٦.١	١٥.٤	١٧.٨	٦٠.٧	٠.٠				
٣	التعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية باتزان وموضوعية	ك	٢٣	٨٧	٥١	٢١٦	٠	٣.٢٢	١.٠٠١	محايد	٧
		%	٦.١	٢٣.١	١٣.٥	٥٧.٣	٠.٠				
المتوسط العام								**٣.٥٩**	**٠.٧٧٠**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).**

من الجدول السابق يتبين أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن المهارات الاجتماعية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على درجة ممارسة الطالبات للمهارات الاجتماعية (٣.٥٩ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١-٤.٢٠)، والتي تبين أن خيار درجة موافقة المعلمات على ممارسة الطالبات للمهارات الاجتماعية تشير إلى (موافق).

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو درجة ممارسة الطالبات للمهارات الاجتماعية، حيث تراوحت متوسطات الموافقة على درجة ممارسة الطالبات للمهارات الاجتماعية ما بين (٣.٢٢ إلى ٣.٩٣)، وهي مؤشرات تقع في الفئة الثالثة الرابعة التي تبين أن موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات تشير إلى

(محايد/ موافق) مما يوضح أن درجة ممارسة الطالبات للمهارات الاجتماعية تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي.

كما تبين أن أكثر المهارات الاجتماعية التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٥) وهي (تخطيط وتنظيم عمل الفريق وتوزيع الأدوار والمسؤوليات) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة (٣.٩٣ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٦) ونصها (تثمين أهمية خدمة المجتمع والوطن والإسهام بذلك قدر المستطاع) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط موافقة (٣.٧٧ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت عالية.

في حين أن أقل المهارات الاجتماعية التي تمارسها الطالبات تمثلت في العبارة رقم (٢) وهي (ضبط وتوجيه مصادر الانفعال ومسبباته) حيث جاءت في المرتبة السادسة، بمتوسط موافقة (٣.٣٣ من ٥.٠٠)، يليها المهارة التي تمثلها العبارة رقم (٣) ونصها (التعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية باتزان وموضوعية) حيث جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة، وبمتوسط موافقة (٣.٢٢ من ٥.٠٠)، وهي متوسطات توضح أن درجة ممارسة الطالبات لهذه المهارات جاءت متوسطة.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن المهارات الاجتماعية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية، الأمر الذي يوضح أهمية المهارات الاجتماعية في قدرة الطالبات على العمل بصورة مناسبة ومثمرة مع الآخرين، وتوظيف الذكاء الجمعي للمجموعات المهارات الاجتماعية تساعد الطالبات في عملية التعلم، نظراً لأن ممارسة عملية التعلم تتضمن الانخراط في العمل مع أفراد من مختلف الأعمار والخلفيات والقدرات، والعلم يتقدم بالبناء على مختلف الملاحظات ووجهات النظر والمعتقدات والتفسيرات لعديد من الأفراد، كما أنها تزيد من مستوى التفاعل بكفاءة مع الآخرين والعمل بفاعلية في فرق متنوعة كما تجعل الطالبات يحترمن الاختلافات الثقافية وتعملن بكفاءة مع الناس من مختلف الخلفيات الثقافية، وتستجيب بعقل متفتح لمختلف الأفكار والقيم، وأن تستفيد الطالبات من الاختلافات الاجتماعية والثقافية لخلق أفكار جديدة وزيادة الابتكار والإبداع.

وبشكل عام تبين أن الطالبات يمارسن المهارات الواردة بأداة الدراسة وهي (مهارات الاتصال، والتفكير، وإنتاج المعرفة، والمهارات الاجتماعية) بشكل عام بدرجة كبيرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غندورة، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الاهتمام من المعلمات بتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين مع الطالبات كانت كبيرة، فيما يخصّ

مهارات الوعي المعلوماتي والتكنولوجي، ومتوسطة في جانب تنمية المهارات الحياتية، والاحتياجات التدريبية كانت مهمة جدًا في جانب المهارات المهنية، ومن ثم المهارات الأساسية للتعلم والإبداع والابتكار.

كما اتفقت مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) التي توصلت إلى أن المعلمين يستخدمون بعض المهارات بدرجة كبيرة مثل مهارات الاتصال الفعال، ومهارات البيان العملي، ويستخدمون التفكير الناقد، وحل المشكلات بدرجة متوسطة، بينما المعلمات يستخدمونها بدرجة كبيرة.

واختلفت مع دراسة (Uche, Kaegon, Okata, 2016) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي من المعلمين والمعلمات للأدوار المهنية المتوافقة مع مهارات القرن الحادي والعشرين، غير مشجعة، إضافةً إلى عدم استخدامهم للتكنولوجيا الصفية.

كما اختلفت مع دراسة (العطيوي، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك ضعف في دمج التعلم الإلكتروني في المقررات، أو استخدامها من المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، في بيئات التعلم بالمرحلة الثانوية.

إجابة السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال القرن الحادي والعشرون)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي

محاور الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	بكالوريوس فأقل	٣٠٦	٣.٤١٦٩	٠.٦٩٤٤٨	-٢.٦١١	٣٧٥	٠.٠٢١* دالة
	دراسات عليا	٧١	٣.٥٩٣١	٠.٧١٧٩٣			

مهارات التفكير	بكالوريوس فأقل	٣٠٦	٣.٥١٣٥	٠.٧٠٤٤٢	– ٢.٦٥٨	٣٧٥	*٠.٠٠٨ دالة
	دراسات عليا	٧١	٣.٧٧٤٦	٠.٩٠٣٤٠			
مهارات إنتاج المعرفة	بكالوريوس فأقل	٣٠٦	٣.٥١٤٩	٠.٨٨٨٨٠	– ١.٨٤٢	٣٧٥	*٠.٠٩٠ دالة
	دراسات عليا	٧١	٣.٦٩٣٥	٠.٨٩١٢٠			
المهارات الاجتماعية	بكالوريوس فأقل	٣٠٦	٣.٥٢٧٥	٠.٧٦٥١٠	– ٢.٣٧٤	٣٧٥	*٠.٠١١ دالة
	دراسات عليا	٧١	٣.٦٩٥٩	٠.٧٩٢٧٧			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠.٠٥).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، لصالح أفراد عينة الدراسة من حملة مؤهل الدراسات العليا، ويرجع ذلك إلى أن المعلمات من حملة مؤهل الدراسات عليا عادة ما يكونوا أكثر معرفة وإدراكاً لمدى ممارسة الطالبات لمهارات القرن الحادي والعشرين مقارنة بزميلاتهن من حملة المؤهلات العلمية الأقل.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال	بين المجموعات	٣٢.٣٤٠	٢	١٦.١٧٠	٤٠.٠٤٤	*٠.٠٠٠

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	١٥١.٠٢٤	٣٧٤	٠.٤٠٤		دالة
	المجموع	١٨٣.٣٦٤	٣٧٦			
مهارات التفكير	بين المجموعات	١٥.٠١٢	٢	٧.٥٠٦	١٤.٢٢٢	*٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٧.٣٨٨	٣٧٤	٠.٥٢٨		دالة
	المجموع	٢١٢.٤٠٠	٣٧٦			
مهارات إنتاج المعرفة	بين المجموعات	٣٩.٤٢٩	٢	١٩.٧١٤	٢٨.٦١٥	*٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٥٧.٦٦٦	٣٧٤	٠.٦٨٩		دالة
	المجموع	٢٩٧.٠٩٥	٣٧٦			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	١٤.٧٦٢	٢	٧.٣٨١	١٣.٢٦٨	*٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٨.٠٤٢	٣٧٤	٠.٥٥٦		دالة
	المجموع	٢٢٢.٨٠٣	٣٧٦			

*** فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات سنوات الخبرة

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
مهارات	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.١٥٥٥	–		*

الاتصال	من ٥– أقل من ١٠ سنوات	١٣٧	٣.٢٣٧٧			–	*	
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٢	٣.٧٩٥٧				–	
مهارات التفكير	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٣٤٧١	–			*	
	من ٥– أقل من ١٠ سنوات	١٣٧	٣.٤٠١٧			–	*	
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٢	٣.٦٩٦٠				–	
مهارات إنتاج المعرفة	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٢٣٢٤	–			*	
	من ٥– أقل من ١٠ سنوات	١٣٧	٣.٣٠٠٧			–	*	
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٢	٣.٩٢٥٦				–	
المهارات الاجتماعية	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٣٢١٤	–			*	
	من ٥– أقل من ١٠ سنوات	١٣٧	٣.٤٦٠٩			–	*	
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٢	٣.٧٩٩٨				–	

* دالة مستوى فأقل فروق عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات، وأفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات من جهة، وأفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر من جهة أخرى لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن المعلمات من ذوي الخبرة الأكبر عادة ما يكون لديهم خبرة وفهم لمدى ممارسة الطالبات لمهارات القرن الحادي والعشرين مقارنة بالمعلمات من ذوي الخبرة الأقل.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال	بين المجموعات	٦٦.٥٩١	٣	٢٢.١٩٧	٧٠.٩٠١	*٠.٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١١٦.٧٧٤	٣٧٣	٠.٣١٣		
	المجموع	١٨٣.٣٦٤	٣٧٦			
مهارات التفكير	بين المجموعات	٥٤.٢٣١	٣	١٨.٠٧٧	٤٢.٦٣٠	*٠.٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٥٨.١٦٩	٣٧٣	٠.٤٢٤		
	المجموع	٢١٢.٤٠٠	٣٧٦			
مهارات إنتاج المعرفة	بين المجموعات	٨٤.٠٢٢	٣	٢٨.٠٠٧	٤٩.٠٢٩	*٠.٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢١٣.٠٧٢	٣٧٣	٠.٥٧١		
	المجموع	٢٩٧.٠٩٥	٣٧٦			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٤٩.٥٥٨	٣	١٦.٥١٩	٣٥.٥٦٧	*٠.٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٧٣.٢٤٥	٣٧٣	٠.٤٦٤		
	المجموع	٢٢٢.٨٠٣	٣٧٦			

*** فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال مهارات

القرن الحادي والعشرين، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات الدورات التدريبية

محاور الدراسة	الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين	ن	المتوسط	لم أحصل على دورات	حصلت على دورة واحدة	حصلت على دورتان	حصلت على ثلاث دورات فأكثر
مهارات الاتصال	لم أحصل على دورات	٤٠	٢.٨٢٨٦	–	*	*	*
	حصلت على دورة واحدة	١٧٥	٣.٢٣٦٧		–		*
	حصلت على دورتان	٦٢	٣.٥٦٦٨			–	*
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٠٠	٤.١٠٢٩				–
مهارات التفكير	لم أحصل على دورات	٤٠	٢.٨٠٧١	–	*	*	*
	حصلت على دورة واحدة	١٧٥	٣.١٩٣٥		–	*	*
	حصلت على دورتان	٦٢	٣.٥٩٣٥			–	*
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٠٠	٤.٠٤٠٠				–
مهارات إنتاج المعرفة	لم أحصل على دورات	٤٠	٢.٧٧٥٠	–	*	*	*
	حصلت على دورة واحدة	١٧٥	٣.٣٠٦٣		–		*
	حصلت على دورتان	٦٢	٣.٧٨٠٦			–	*
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٠٠	٤.٢٣٢٠				–

المهارات الاجتماعية	لم أحصل على دورات	٤٠	٢.٧٧١٤	–	*	*	*
	حصلت على دورة واحدة	١٧٥	٣.٤٥٦٣		–		*
	حصلت على دورتان	٦٢	٣.٨٦٥٤			–	*
	حصلت على ثلاث دورات فأكثر	١٠٠	٤.٠٢٠٠				–

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة من الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، وأفراد عينة الدراسة من الذين حصلوا على دورة واحدة أو دورتان من جهة، وأفراد عينة الدراسة من الحاصلين على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.

ويرجع ذلك إلى أن الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين عادة ما تؤدي إلى صقل خبرات وقدرات المتدربات نحو معرفة كيفية ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها.

استنتاجات الدراسة:

- بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات الاتصال كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية.
- بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات التفكير كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية.
- بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن مهارات إنتاج المعرفة كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية.
- بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية يمارسن المهارات الاجتماعية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة عالية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعينة الدراسة من حملة مؤهل الدراسات العليا، ومن ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، ولأفراد عينة الدراسة من الحاصلين على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين

توصيات الدراسة:

- أن تقوم المدارس الثانوية بعقد المسابقات بين الطالبات ومكافأة الطالبات المتميزات في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التوجيه بتبني الأساليب الحديثة من قادة المدارس والمسؤولين في التدريب نظراً لما ثبت من فاعليتها في العملية التعليمية، والابتعاد عن أساليب التعليم التقليدية.
- أن تُنسق مكاتب التعليم لعقد دورات في مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمات بما يساهم في زيادة هذه المهارات لديهن مما ينعكس إيجاباً على مستوى تحصيل الطالبات وتأهيلهم.
- أن تُخطط وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية البرامج المناسبة لدمج مهارات القرن الواحد والعشرين ضمن مقررات لوائح إعداد المعلمات قبل وأثناء الخدمة.

مقترحات الدراسة:

_ إجراء مزيد من الأبحاث حول مهارات القرن الواحد والعشرين المرتبطة بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية.

_ إجراء الأبحاث التي تناقش الاستراتيجيات التدريسية التي تُسهم في تنمية هذه المهارات.

_ إجراء الأبحاث التي تناقش مسائل القصور في العوامل المدرسية المؤثرة على عدم ممارسة مهارات القرن الواحد والعشرين.

_ إجراء الأبحاث المرتبطة بالتعليم عن بُعد ودوره في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين، عند طلاب وطالبات مرحلة التعليم العام.

المراجع:

ابن منظور (١٤١٦هـ). معجم لسان العرب في اللغة.

إبراهيم، ليلى حسني (٢٠١٤). واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق، *مجلة تكنولوجيا التربية:* دراسات وبحوث مصر، ع ٢٣، يوليو ٢٠١٤م.

الباز، مروة محمد (٢٠١٣). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعداد في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، *مجلة التربية العلمية*_ مصر، مج ١٦، ع ٦.

بيرز، سيو (٢٠١٤). تدريس القرن الحادي والعشرين: أدوات عمل، ترجمة: محمد بلال الجيوسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

بترلينج، برني، ونادل تشارلز (٢٠٠٩). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعليم للحياة في زمننا، ترجمة: أ.د: بدر الصالح، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.

التركي والجبر، خلود بنت إبراهيم، جبر بن محمد (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء (١) بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ٢٤، ج ٣.

عبدالحميد، عبدالعزيز (٢٠١١م). أثر تصميم استراتيجية للتعلم الالكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتيًا وتنمية مهارات التفكير التأملي، *مجلة كلية التربية*، ع ٧٥، ج٢.

العطيوي، صالح بن محمد عبد الله (٢٠١٧). واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ١٠، أبريل ٢٠١٧م.

العتيبي، بدر بن جويعد، والعويّد، نورة ناصر (٢٠١٨). الشامل في نظم التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

عمر، عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٨). برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استراتيجية دراسة الدرس وأثره في تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مصر، مج ٢١، ع ٦، يوليو ٢٠١٨م.

غانم، تفيده سيد أحمد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم – تحديات المستقبل: جامعة عين شمس – كلية التربية، مج٢

غندورة، ريمين بنت عباس حسن (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع ٣١، نوفمبر ٢٠١٨م.

الجراح، عبدالناصر (٢٠١٠م). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. م ٦، ع ٤.

جنى، بارعة بهجت، وحافظ، أفنان محمد (٢٠١٨). تعليم مهارات المستقبل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، بحث منشور في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها.

الحارثي، عبد الرحمن بن محمد (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٢، أبريل ٢٠٢٠م.

حمودة، حمودة (٢٠١٧م). النموذج البنائي لتفضيلات أساليب التقييم البديل وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، *المجلة العلمية*، م ٣٣، ع ٧.

خميس، ساما فؤاد عباس (٢٠١٨). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية:* المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج٩، ع٣١

خليل، هبة صادق محمود (٢٠١٩). استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأوّل الثانوي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع ٢٨، أكتوبر ٢٠١٩م.

الربيع، حنان بنت ونيس (٢٠١٨). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ١٢.

الرمثي، سعد مبارك محمد (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، الملتقى الأول للتعليم الثانوي: الواقع وآمال المستقبل "استشراف مستقبل التعليم الثانوي"، الإدارة العامة للتربية والتعليم، ١٩_٢١يناير ٢٠٠٩م.

الزهراني، عبد العزيز بن عثمان (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، مج ١١، ع ١، سبتمبر ٢٠١٩م.

السنبل، عبد العزيز بن عبد الله، والخطيب، محمد ومتولي، مصطفى وعبد الجواد، نور الدين (٢٠٠٨).نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثالثة.

شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*_ الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، مج ٣، ع ١٠.

شرف، نوال (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي_ مصر، مج ٦، الجيزة، جامعة ٦ أكتوبر، كلية التربية.

آل شهراني، بدرية محمد سعد (٢٠٢٠). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٢، أبريل ٢٠٢٠م.

الصفرية، رابعة بنت محمد بن مانع (٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية، *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج ٤٧، ع ١، آذار ٢٠٢٠م.

الكلثم، حمد بن مرضي بن إبراهيم (٢٠١٣). تحليل محتوى الفقه "١" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع ١٥٤، ج ١، يوليو ٢٠١٣م.

متولي، إيمان (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج الفصول المقلوبة وأثرها في تنمية مهارات تكنولوجيا التربية، *دراسات وبحوث*، مصر.

محمد، إيمان جمال سيد (٢٠١٩). تطوير منهج الجغرافيا في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، كلية التربية، مج ٣٠، ع ١١٩، يوليو ٢٠١٩م.

المؤتمر الدولي لتقوم التعليم (٢٠١٨) تنظيم هيئة تقويم التعليم والتدريب.

Charland, J (2014). Teaching and Learning 21st Century Skills in Maine, University of Maine, College of Education & Human Development, Maine Education Policy Research Institute.

G, Latham, &J,Fauilkner, (2016). (150_137) 4(41, Education Teacher of Journal Australian. Learning Century 21st for Qualities Teacher: Lives Adventurous. 2016.